

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٩/ تموز / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- أبو البصل: الوصاية الهاشمية ثابتة ونابعة من شرعية دينية وتاريخية وقانونية ٤
- اشتية يثمن الدور الأردني الكبير الداعم للقضية الفلسطينية ٤
- الطراونة: لا مساومة على القدس ٥
- "أوقاف" القدس تحذر من محاولات الاحتلال سحب صلاحياتها عن الأقصى ٦

شؤون سياسية

- الأورومتوسطي: انتهاكات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين ترقى لجرائم حرب ٧

تقارير / اعتداءات

- مستوطنون يستولون على مبنى في القدس ومحلات بالخليل ٧

اعتداءات

- توتر في الأقصى عقب اعتقال ٣ شبان وإخلاء مصلى باب الرحمة من المصلين ١٠

تقارير

- الهدمي لـ "الأيام": نسعى لتوحيد جهود دعم صمود المقدسيين والتركيز على البعد التنموي ١٠
- قُدرت بمليار شيكل الاحتلال يطالب السلطة بدفع تعويضات عن عمليات وقعت خلال انتفاضة الأقصى ١٢

فعاليات

- ١٣ • الزرقاء.. مؤتمرون يثمنون تصدي الملك لمحاولات الصهاينة المتواصلة لتهويد القدس
- ١٤ • أبو عفيفة ومسك يحاضران في إربد عن (بيت المقدس)
- هيئات "لبنانية وفلسطينية وعربية" تنظم اللقاء الشعبي الثاني في بيروت ضد
- ١٥ • صفقة القرن ويطلقون "ميثاق الأمة ضد صفقة العار"

آراء عربية

- ١٦ • جرائم الحرب الإسرائيلية لن تسقط بالتقادم
- آراء اجنبية عبرية مترجمة
- ١٨ • موقف ترامب من الفلسطينيين قلب السياسات الأميركية رأساً على عقب

اخبار بالانجليزية

- **'Jordan will not accept any compromise or deal that neglects Palestinians' rights'**
- ٢١ • **Shtayeh meets with Razzaz, says visit step towards 'breaking ties with occupation'**
- ٢٢ • **Wadi al-Hummos residents facing displacement**
- **raeli settlers take over Palestinian-owned building in Jerusalem**
- ٢٤ • **neighborhood**

الاردن القدس

أبو البصل: الوصاية الهاشمية ثابتة ونابعة من شرعية دينية وتاريخية وقانونية

عمان - بترا - قال وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية عبد الناصر أبو البصل إن "الوصاية الهاشمية ثابتة ونابعة من شرعية دينية وتاريخية وقانونية، وهذا أمر لا خلاف عليه، ويجب علينا اليوم التأكيد على دورها تجاه المقدسات الإسلامية والمسيحية". جاء ذلك خلال استقباله أمس محافظ طوباس الفلسطينية اللواء الركن يونس العاصي، يرافقه أعضاء لجنة مسجد شهداء الجيش العربي في مدينة طوباس. وقدم عاصي الشكر للوزارة دعمها لاستكمال بناء مسجد شهداء الجيش العربي الذين قدموا أرواحهم في سبيل حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية والأراضي الفلسطينية، مقدرا الموقف الأردني الصامد بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني في الدفاع عن القضية الفلسطينية، والرعاية الهاشمية الدائمة للمقدسات من خلال الوصاية الهاشمية. وأضاف ان القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يثمنون ما يقوم به الاردن قيادة وحكومة وشعبا، في الوقوف بوجه الاحتلال ومحاولة تهويد المقدسات الإسلامية، إضافة لجهود جلالة الملك في المحافل الدولية للدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، والسعي لكسب التأييد الدولي تجاه القضية المركزية وهي القضية الفلسطينية. من جهته؛ أشار أبو البصل إلى خطط وبرامج الوزارة المستقبلية في الوعظ والإرشاد والدفاع عن المقدسات، مؤكداً استعداد الوزارة للتعاون والتشارك مع لجنة فلسطين في جميع النشاطات التي تقوم بها لنصرة القدس.

الغد ٢٠١٩/٧/٩ ص ٤

اشتية يثمن الدور الأردني الكبير الداعم للقضية الفلسطينية

رام الله - قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية: إن اجتماعات الوفد الوزاري الفلسطيني في الأردن الشقيق كانت ناجحة وفاعلة وعملية وتؤسس لمرحلة جديدة من التعاون. وثنى اشتية الدور الأردني الكبير في دعم الشعب والقضية الفلسطينية على الصعد كافة وفي مختلف المجالات. وبين خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، امس بمدينة رام الله أن وفداً وزارياً مماثلاً سيتوجه إلى العراق الاثنين المقبل. وأوضح أن هذه الزيارات هدفها فتح آفاق التعاون وتعزيز العمق العربي في الاستراتيجية الفلسطينية الرامية للانفكاك من التبعية التي يفرضها الاحتلال. (بترا).

الدستور ٢٠١٩/٧/٩ ص ١

الطراونة: لا مساومة على القدس

عمان - قال رئيس مجلس النواب عاطف الطراونة إن الأردن برهن عند كل منعطف، أنه راسخ وقوي، لا تنال من عزيمة أبنائه طوارئ الأحداث، فما قدمته قيادتنا الحكيمة وجيشنا ومختلف أجهزتنا وشعبنا العظيم، من منجز متراكم، على الصعد كافة، يشكل إرثاً راسخاً نستند إليه كلما اعترتنا خطوب أو أمت بنا كروب.

وأضاف، خلال محاضرة أمس بكلية الأمير الحسين بن عبد الله الثاني للدراسات الدولية في الجامعة الأردنية تحت عنوان "الأردن واقع و تطلعات"، أن المملكة وفي موقف متناغم رسمياً وشعبياً كان صوتها يصدح في الأرجاء واحداً موحداً، بأن فلسطين ستبقى قضيتنا الأولى لا تنازل عنها ولا مساومة عليها، وستبقى القدس ما بقي النبض فينا تحت وصاية آل هاشم الأطهار، يحمل أمانتها جلالة الملك عبد الله الثاني ومن خلفه الأردنيون كافة.

وتابع الطراونة أن المنطقة باتت مسرحاً لحروب الوكالة بين القوى الدولية، ويزيد الأمر تعقيداً انشغال الأقطار العربية في صراعات داخلية، وتبدل الأولويات لديها، حيث تتراجع فلسطين على أجندة القرار العربي، باستثناء موقف الأردن الذي يمثله جلالة الملك.

واعتبر أن تحييد الولايات المتحدة الأميركية لنفسها كوسيط نزيه في أي تسوية قادمة للقضية الفلسطينية، حفز قوى دولية لملء الفراغ، وإذا كان من المبكر التنبؤ بذلك، فلا بد من مواجهة أي مخططات بحشد صفوفنا وتوحيد المواقف، وعلى جبهة فلسطين تبرز أولوية إنهاء الانقسام الفلسطيني وتوحيد جبهة الأحزاب والفصائل من أجل مواجهة أي استحقاقات خطيرة مقبلة.

ورداً على تساؤلات طلبة الكلية التي تمحورت حول النهوض بواقع الشباب ورؤية المجلس النيابي للحياة السياسية والحزبية في المملكة، قال الطراونة إنه من المهم دفع الشباب للمشاركة السياسية بتهيئة الظروف المناسبة لهم، وأهمية الخروج بقانون انتخاب عصري يلبي طموحاتهم.

وأوضح أنه من الضرورة وجود تيارات شبابية متقاربة فكرياً حيال العديد من الموضوعات سيما المشاركة السياسية عبر الأحزاب السياسية ما يعود بالنفع على تلك الأحزاب وعلى المشهد السياسي برمته في المملكة، مشيراً إلى أن الأحزاب السياسية أخذت بالتراجع ما يتطلب رؤية واضحة وحقيقية تجاه دعمها ورفدها بما يلزم للنهوض بواقعها.

الغد ٢٠١٩/٧/٩ ص ٨

"أوقاف" القدس تحذر من محاولات الاحتلال سحب صلاحياتها عن الأقصى

القدس المحتلة - قدس برس- حذر المدير العام لأوقاف القدس في وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، الشيخ عزام الخطيب، من محاولات الاحتلال الإسرائيلي سحب صلاحياتها عن المسجد الأقصى.

وأوضح الخطيب في مقابلة خاصة مع "العربي الجديد"، أن الاحتلال "يحاول أن يجرج دائرة الأوقاف وسحب صلاحياتها، من خلال تطبيق قانون الآثار الإسرائيلي على المسجد الأقصى، ومنع أعمال دائرة الأوقاف والأعمال العمرانية في المسجد".

وقال الشيخ الخطيب إنه "حتى في ما يتعلق بتغيير بلاطة، هم يمنعون الدائرة ويعتقلون الموظفين والمسؤولين لمنعهم من هذا الإعمار"، لافتاً خصوصاً إلى ما حصل في الفترة الأخيرة مع مدير مشروعات الإعمار، "الذي كان يحاول أن يمنع الشرطة الإسرائيلية من التدخل في شؤون عمل الأوقاف وإعمار المسجد الأقصى، لكنه اعتقل رغم كونه مسؤولاً كبيراً في دائرة الأوقاف الإسلامية".

وأكد مدير دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، أن ما جرى مع هذا المسؤول، يدلّ بوضوح على "وجود خطة مبرمجة ضد المسجد الأقصى ودائرة الأوقاف، فهم يعتبرون أن المسجد هو الهيكل".

وشدد الخطيب على أن حكومة إسرائيل "تعمل جاهدة بصراحة على تغيير الواقع الديني والتاريخي والقانوني في المسجد الأقصى، والسيطرة الكاملة على كل مرافق المسجد، ومنع العمل فيه إلا بموافقتها وبمشاركتها ومشاورتها، وهذا لن يحصل". وأكد الخطيب موقف دائرة الأوقاف الواضح بعدم الشراكة والتقسيم، وعدم سماحها بأن يكون هناك أي حق لغير المسلمين في "الأقصى". وقال: "هذا المسجد إسلامي، نحن نقوم بعملائنا نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء، نحن ننفذ وصاية الملك الأردني على المسجد الأقصى، نحن نتبع لدولة وحكومة قائمة على هذا المسجد بموافقة إسرائيل، وبتنقيات موقعة مع حكومة إسرائيل، لكنها تتصل من هذه الاتفاقيات، وتعمل جاهدة على تغيير هذا الواقع". وأكد الشيخ الخطيب أن دائرة الأوقاف "ستبقى أمينة على حمل المسؤولية في حماية الأقصى والدفاع عنه"، داعياً شعوب الأمتين العربية والإسلامية وقادتهما إلى "تحمل مسؤولياتهم تجاه الأقصى الذي بات اليوم يواجه أشد الأخطار".

وحذر الخطيب من التصعيد الخطير الذي تقترفه قوات الاحتلال بحق المسجد الأقصى وجراسه وسدنته وكبار موظفيه والمصلين والمرابطين فيه، بالاعتداء عليهم كما حدث مؤخراً، وآخر هذه الاعتداءات الاعتداء الذي نفذه جنود الاحتلال بحق أربعة شبان فلسطينيين كانوا يحاولون منع شرطة الاحتلال من اقتحام مصلى الرحمة وتدنيسه بنعالها، وهي اعتداءات باتت مكررة.

السبيل ٩/٧/٢٠١٩/ص٦

شؤون سياسية

الأورومتوسطي: انتهاكات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين ترقى لجرائم حرب

فلسطين اليوم - وكالات - قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان يوم الاثنين، إن انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين من قتل وتدمير للمنازل وتهجير للسكان وحصار وفق سياسة العقاب الجماعي ترقى لجرائم حرب. وذكر الأورومتوسطي في كلمة له أمام مجلس حقوق الإنسان في دروته الواحدة وأربعين بالشراكة مع منظمة GIWEH أنّ الهجوم الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في مايو الماضي أدى إلى مقتل ٣١ شخصاً بينهم أربع نساء وثلاثة أطفال، إضافة إلى إصابة ١٢١ شخصاً بجراحٍ متفاوتة، ونحو ٢٥٠ شخصاً آخرين فقدوا أماكن سكنهم بعد تدميرها بغارات الطيران الحربي الإسرائيلي.

وبيّنت الباحثة القانونية في المرصد "نور خرما" في كلمتها أن سكان قطاع غزة يقبعون تحت حصار إسرائيلي مشدد منذ عام ٢٠٠٧، وتمارس "إسرائيل" علاوة على ذلك انتهاكات غير مسبوقة الضفة الغربية المحتلة. وأوضحت أن "إسرائيل" فشلت في تنفيذ جميع قرارات مجلس الأمن التي تحمي الفلسطينيين، بجانب ارتكابها العديد من الجرائم بحقهم. وقالت "خرما" إنه وفق القانون الإنساني الدولي وقوانين حقوق الإنسان، فإن الأعمال الإسرائيلية ضد الفلسطينيين القابعين تحت الاحتلال، بما في ذلك آخر الجرائم التي ارتكبت ضدهم، ترقى لأن تكون جرائم حرب تتطلب عناية خاصة. وعبرت عن أسفها لاستمرار "إسرائيل" في انتهاكات حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخرقها جميع النواحي والقوانين الإنسانية والدولية دون أن تحاسب بشكل فعلي على جرائمها، الأمر الذي يجعل الفلسطينيين معرضين لانتهاك أدنى حقوقهم الإنسانية.

فلسطين اليوم ٨/٧/٢٠١٩

تقارير / اعتداءات

مستوطنون يستولون على مبنى في القدس ومحلات بالخليل

محافظات - "الأيام"، وفا: اقتحمت قوات من الشرطة الإسرائيلية مبنى ضخماً من ٥ شقق سكنية في حي الصوانة بالقدس الشرقية المحتلة، فيما يستعد مستوطنون لوضع اليد على المبنى. ووصلت قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية إلى المبنى يرافقها عدد من المستوطنين الإسرائيليين الذين دخلوه بزعم أنهم اشتروه من شركة روسية. وسمحت الشرطة الإسرائيلية بدايةً للمستوطنين بدخول المبنى وإخلاء بعض محتوياته، ثم طلبت منهم مغادرته ليبقى تحت سيطرة الشرطة. وقال مالك المبنى،

عبر شبكات التواصل الاجتماعي: إنه اقترض مبلغاً كبيراً من المال من مجموعة روسية، وأنه عندما أخفق في تسديد قرضه قامت المجموعة الروسية بوضع اليد على المبنى الذي يقع بملكيته.

ولكن مصادر محلية قالت: إن المجموعة الروسية قامت ببيع المبنى إلى جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية الإسرائيلية التي استولت في السنوات الماضية على عدة ممتلكات قريبة، وأقامت مشروعاً استيطانياً من ٢٤ وحدة استيطانية بدعم من الثري اليهودي الأميركي إيرفينغ موسكوفتش.

ولم يتضح دور مالك المبنى في ترسي العقار على الجمعية الاستيطانية الإسرائيلية. وامت أجواء من الغضب أوساط المواطنين المقدسيين إثر تكرار حوادث تسريب عقارات إلى جهات استيطانية إسرائيلية بطرق مختلفة.

ويتواجد عدد من عناصر الجمعية الاستيطانية على مقربة من المبنى استعداداً لوضع اليد عليه. وطالب عمرو جميع مؤسسات الخليل التوحد والعمل معاً والاستمرار للتصدي للمشروع الاستيطاني ودعم جميع الجهود التي تفضح الاحتلال الإسرائيلي.

الاحتلال يعتقل طفلين مقدسيين

وأمس، اقتحم ٥٠ مستوطناً المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة.

ونفذ المستوطنون جولات استفزازية بالمسجد في الوقت الذي شددت فيه قوات الاحتلال إجراءاتها على البوابات الرئيسية للمسجد واحتجزت بطاقات الشبان خلال دخولهم إلى المسجد المبارك.

وفي شرق قلقيلية، وزع جيش الاحتلال، ظهر أمس، ملصقات وخرائط شرق بلدة عزون، شملت قرارات وخرائط، تبين الأراضي المستهدفة بالمصادرة لأغراض عسكرية.

وقال الناشط حسن بسيطة، موثق الانتهاكات الإسرائيلية في البلدة: "المنطقة المستهدفة بالمصادرة قرب مفترق مستوطنة (معاليه شمرون) من حوض ١٠ و ١٢ وقطع ١٥ و ٣٢ والهدف التضييق على البلدة المحاصرة. ووضع الملصقات في مكان المصادرة، الهدف منها دعائي، وإن الاحتلال يقوم بخطوات قانونية تجاه أصحاب الأراضي، حيث يتم إخبارهم بهذه الطريقة بشكل بدائي من خلال ملصقات ورقية على أعمدة الكهرباء والهاتف، والتي تكون عرضة للتلف".

وأكد أن الاحتلال يستهدف بلدة عزون، بإجراءات أمنية مشددة داخل الأحياء السكنية، وفي محيط الأراضي الزراعية.

وفي غرب رام الله، أصدر جيش الاحتلال، أمس، قراراً بمصادرة جبل الريسان، لأغراض عسكرية. ويقع الجبل بين قرى رأس كركر وخرينثا بني حارث، وكفر نعمة ودير بزيع غرب رام الله، وحاول مستوطنون الاستيلاء عليه وشق طريق استيطاني، الأمر الذي فجر مواجهات ومسيرات.

من جهة ثانية، واصلت قوات ومؤسسات الاحتلال، أمس، ضغطها على سكان حي وادي الحمص في بلدة صور باهر جنوب شرقي القدس المحتلة، لهدم مبانيها (١٦ بناية بواقع ١٠٠ شقة سكنية) بحجة قربها من مقاطع جدار الضم والتوسع العنصري في المنطقة.

وقال شهود عيان: إن قوات الاحتلال اقتحمت، أمس، وداهمت المباني المهذدة بالهدم، وأجرت تمريناً للمرة الثانية تمهيداً لعملية الهدم الواسعة التي ستطال عشرات المباني في الحي، كما واصلت قوات الاحتلال، حملتها في بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وسط حصار عسكري مشدد تفرضه على البلدة للأسبوع الرابع على التوالي.

وقال عضو لجنة المتابعة في البلدة، رائد أبو ريالة: إن "أجهزة أمن الاحتلال شنت، فجر أمس، حملة اعتقالات جديدة طالت مجموعة مواطنين، بينهم الشابة براءة وائل محمود (٢٠ عاماً)، للضغط على شقيقها براء من أجل تسليم نفسه بسبب عدم تواجده في المنزل لحظة اقتحامه".

وحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن اعتقالات الأمس شملت: مجد حلايقة، براءة محمود، وليد عبيد، محمد رمزي محيسن، محمد زكريا عليان، علي محمد مصطفى، يزن أيمن عبيد، صالح أبو عصب. وواصل الاحتلال تحرير مخالفات للسائقين، والانتشار الواسع في الشوارع والطرق الرئيسية والفرعية وتسيير دوريات راجلة ومحمولة فيها.

وما زالت قوات الاحتلال تنصب حاجزاً عند مدخل البلدة الرئيسي، وتوقف جميع السيارات الخارجة منها، وتفحصها بشكل دقيق.

ومساء أمس، اعتقلت قوات الاحتلال، الطفلين محمد مازن شويكي (٦ أعوام)، ومحمود عز الدين شويكي (١١ عاماً) من الحارة الوسطى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى المبارك. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اقتادت الطفلين شويكي إلى مركز شرطة في شارع صلاح الدين، وسط مدينة القدس المحتلة.

وفي شمال الخليل، هدمت قوات الاحتلال، أمس، منزلاً قيد الإنشاء، في خربة القط، ببلدة بيت أمر.

وأفاد الناشط الإعلامي في بيت أمر محمود عوض، بأن قوات الاحتلال ترافقها آليات ثقيلة داهمت أراضي وممتلكات المواطنين في خربة القط، وهدمت منزلاً قيد الإنشاء مكوناً من طابق مساحته ١٥٠ متراً مربعاً تقريباً، وتعود ملكيته للمواطن محمد خليل عبد الفتاح صبارنة.

الايام ٢٠١٩/٧/٩

اعتداءات

توتر في الأقصى عقب اعتقال ٣ شبان وإخلاء مصلى باب الرحمة من المصلين

اعتقلت قوات الاحتلال، مساء اليوم الأحد، ثلاثة شبان من منطقة باب الرحمة داخل المسجد الأقصى المبارك وطردت المصلين منه، في حين حافظت بعض النساء على تواجدها استعداداً لأداء صلاة العشاء فيه، في حين يسود المسجد الأقصى في هذه الأثناء حالة من التوتر الشديد. وشملت الاعتقالات الشبان المقدسيين أحمد الشاويش، أحمد ركن، ابراهيم النتشة.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٧/٨

تقارير

الهدمي لـ "الأيام": نسعى لتوحيد جهود دعم صمود المقدسيين والتركيز على البعد التنموي

القدس - من عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا وزير شؤون القدس، فادي الهدمي، إلى "التركيز على البعد التنموي بالقدس في سياق منظومة تعزيز صمود الفلسطينيين بمدينة القدس المحتلة"، مؤكداً أن "القدس ذات قيمة تنافسية بالمفهوم الاقتصادي، وهو ما يجب البناء عليه في إطار تعزيز الصمود وتجسيد القدس عاصمة لدولة فلسطين". وأشار إلى أنه طرح في الأسابيع الأخيرة هذه الرؤية في جامعة الدول العربية، ثم في لقاءات مع العديد من الدبلوماسيين المعتمدين لدى فلسطين، لافتاً إلى أن من بين هذه الأفكار حث رجال الأعمال على الاستثمار في مختلف القطاعات بمدينة القدس لتعزيز صمود سكانها. وقال الهدمي، في حديث لـ "الأيام": "البعد التنموي بعد قطاعي وعلمنا توحيد الشراكة الموجودة في التمويل نحو القدس بقطاعات الإسكان والصحة والتعليم والسياحة والاقتصاد ودعم الشباب المقدسي وتثبيت المرأة، حتى تكون هناك تكاملية في الرؤى لتطوير القدس تنموياً واقتصادياً وسياحياً وفي مختلف المجالات الحيوية".

وأضاف: "بالتأكيد يجب ألا نغفل الهجمة الإسرائيلية والتي يجب أيضاً أن نتعامل معها ضمن مبدأ تجسيد الصمود، ومحاكاة الوضع الآني العاجل والطارئ للمقدسيين، ولكن يجب أن يقترن ذلك ببعد تنموي إستراتيجي قطاعي حقيقي ترصد له الأموال". ويملك الهدمي خبرة سنوات في العمل بمجال التنمية في العديد من المؤسسات الدولية. وولفت الهدمي إلى أن "هناك تجاوباً من القنصليات والممثلات الأجنبية وجامعة الدول العربية مع هذا الطرح".

وتابع: "هناك توجه لتوحيد الجهود وأخذ زمام المبادرة في هذا التوجه الإستراتيجي القطاعي نحو القدس، وسوف يكون لنا دور في عملية تقييمها وترجمتها إلى نتائج على الأرض".

وجدد الهدمي التأكيد على القيمة التنافسية لمدينة القدس وقال: "القدس وأهل القدس لا يعرفون المستحيل وحتى بالمفهوم الاقتصادي البحت البعيد عن الشعارات، فإن القدس ذات قيمة تنافسية، فبدراسة الجدوى وكل الدراسات الاقتصادية فإن هناك قطاعات حيوية وهناك طلب، فالقدس مثلاً سياحياً لو كان هناك تركيز على إقامة فندق واحد بـ ١٥٠ غرفة، فإنه سيكون له أثر على تشغيل الشباب وعلى تفعيل المراكز المهنية وعلى استقطاب أفواج سياحية، فنحن بحاجة لأن نفكر خارج الصندوق وأن نتحلى بالرؤى وأن تكون لدينا العزيمة والإرادة للعمل". ولفت في هذا الصدد إلى أن "الإسرائيلي يريد أن يجزني إلى مستنقع ربات الفعل والفعل لإبقائي في مربع واحد، ولكن كمقدسيين وكوزارة قدس يجب أن نتعامل مع ما يقوم به الاحتلال بشكل يومي ويجب ألا نبقي رهائن تصرفات الاحتلال وأن نكون مبادرين وأن نضع وقائع على الأرض". وأردف: "انتهينا من مرحلة تشخيص المشاكل ونريد أن ننطلق في توحيد الجهود لتحقيقي شيء حقيقي قادر على تثبيت وتعزيز الصمود، فبصراحة المرحلة التي نعيشها ليست مرحلة وضع الخطط فهي موجودة، ولا مرحلة تشخيص المشاكل فهي معروفة، وإنما نريد أن نقلع لمرحلة التنفيذ والمحاسبة على النتائج". ونوه إلى أن "هناك جهداً فلسطينياً مبدولاً على مستوى الرئاسة ورئيس الوزراء والوزراء بشكل متناغم للحفاظ على كل مكسب وطني". وقال: "هناك جهود تبذل من وزارة الخارجية على كافة المستويات، ونحن في وزارة شؤون القدس على تواصل مع السلك الدبلوماسي العامل في فلسطين". وحذر من أن "إسرائيل تحاول أن تصارع الزمن لتغيير معالم القدس وخلق واقع جديد، ولكن صمود أهل القدس صمود أسطوري في وجه هذه الممارسات، فالقدس كشعب ودين وحضارة وموروث لا تتغير، وهذا ليس كلام شعارات وإنما برهن عليه في كل المفاصل الأساسية التي مرت بها القدس". وأكد الهدمي أن "القدس هي أولوية قصوى لدى القيادة ولدى مجلس الوزراء وهذا بالأفعال وليس بالأقوال". وأضاف: "هناك قمم عربية وإسلامية أقرت مليارات الدولارات لدعم القدس، وهذا يجب أن يتابع على كافة الأصعدة، وأن يفعل لتكون هناك ذخيرة إضافية تعمل ضمن التوجه الإستراتيجي القطاعي". وأشار إلى أن هناك تسارعاً في وتيرة القضم الإسرائيلي ومحاصرة الوجود الفلسطيني، ولكنه قال: "صحيح أن القدس خسرت فيصل الحسيني بالجسد، ولكن مدرسة ونهج فيصل الحسيني وكل العظماء الفلسطينيين مغروسة في كل طفل فلسطيني، وهذا لا يذهب بالاعتقال والضغط ولا إغلاق المؤسسات وهذا واقع". وحذر الهدمي من تصاعد أكبر في الهجمة الإسرائيلية قبيل الانتخابات الإسرائيلية، وقال: "يتم استخدام الفلسطينيين من اليمين الإسرائيلي كوقود انتخابي لحشد التطرف، وساحة القدس هي الساحة الخصبة للمتطرفين الإسرائيليين".

الأيام ٢٠١٩/٧/٩

قُدرت بمليار شيكل

الاحتلال يطالب السلطة بدفع تعويضات عن عمليات وقعت خلال انتفاضة الأقصى

فلسطين اليوم - ترجمة خاصة - قضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس، اليوم الاثنين، بمسؤولية السلطة الفلسطينية عن ١٧ عملية فدائية وقعت في منذ عام ٢٠٠٠م، فيما قُدر التعويضات الذي سيتم تقديمه يُقدر بمليار شيكل.

وزعمت صحيفة "يديعوت احرنوت" العبرية، أن العمليات تم تنفيذها من منظمة التحرير وحركتي "حماس" والجهاد الإسلامي، مضيفاً أنه "عقب القرار يستطيع المتضررين من تلك العمليات أن يقدموا شكاوى مالية لمطالبة السلطة الفلسطينية بدفع تعويضات لهم".

وبحسب الصحيفة فقد جاء في قرار المحكمة الذي أصدره القاضي موشيه دروري أن منظمة التحرير الفلسطينية، والسلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات "أعدتا بنية تحتية إرهابية متشعبة ومنظمة للقيام بهجمات ضد إسرائيل".

ونص الحكم على أن "المنظمتين أرسلتا منفذي العمليات لتنفيذ معظم الهجمات وأشادوا بمنفذيها، كما تم تقديم الدعم المالي لشراء الأسلحة، وإقامة احتفالات تأبين منفذي العمليات، ودعم أسر السجناء، وكذلك الهجمات التي نفذتها فصائل أخرى".

وجاء في قرار المحكمة بحسب موقع "واللا" العبري، أن السلطة ستدفع ٥.٥ مليون شيكل إسرائيلي كأتعاب للمحكمة، وأن مبلغ الأضرار سيتم تحديده لاحقاً.

وفي ذات السياق قالت رئيس منظمة "شورات دين" المتطرفة نيتسانا ليتنر، إن الحديث يدور عن "انتصار تاريخي"، مدعية أن "المحكمة وجدت المسؤولين عن تلك العمليات، الأمر الذي يثبت أن الانتفاضة كانت بمثابة حرب مخطط لها ضد إسرائيل".

ومن بين العمليات التي زعمت المحكمة بوجودها عملية تنكيل بجندي إسرائيلي في رام الله عام ٢٠٠٠ وعملية تفجير حافلة في كفر داروم عام ٢٠٠١، وعملية تفجير في شارع القدس عام ٢٠٠١، وهجوم سيارة مفخخة على مفترق مجدو عام ٢٠٠٢.

فلسطين اليوم ٨/٧/٢٠١٩

فعاليات

الزرقاء.. مؤتمرون يثمنون تصدي الملك لمحاولات الصهاينة المتواصلة لتهويد القدس

الزرقاء - بتر- عمر ضمرة- ثمن المتحدثون خلال مؤتمر "الفكر الهاشمي والوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس" الذي نظّمته جمعية النهضة الشبابية بقاعة غرفة تجارة الزرقاء اليوم الاثنين، موقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني لتصديه للمحاولات الصهيونية المتواصلة لتهويد القدس وطمس هويتها العربية والإسلامية.

وتحدث مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني عن دور المرابطين في المحافظة على المسجد الأقصى، لافتاً إلى أنه تم إطلاق العديد من الحملات التي تدعو الأسر الفلسطينية للصلاة في المسجد الأقصى، لأن التواجد الدائم يبذل المخططات الصهيونية ومحاولات الصهاينة لتقسيمه زمنياً ومكانياً.

وشدد على أن واجب الدول العربية مساندة الموقف الأردني الذي يتصدى لتهويد القدس ومحاولات تغيير معالمها وطمس هويتها العربية والإسلامية، مؤكداً ضرورة استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

من جهته نفت رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس في القدس المطران عطا الله حنا إلى أن هناك انتكاسة وكارثة حقيقية تحدث في باب الخليل ليس للأوقاف المسيحية فحسب، وإنما لكل الفلسطينيين، إذ إن سرقة أوقاف باب الخليل يعد امتهاناً لتراثنا وعراقتنا وحضارتنا.

وبين أن هناك تآمراً على حضورنا الإسلامي والمسيحي بفلسطين، مؤكداً أن جلالة الملك عبدالله الثاني يدافع عن مقدساتنا المسيحية التي تسرق في وضوح النهار، ونقف معاً للدفاع عن ثقافتنا المسيحية التي يحاول الاحتلال الصهيوني سلبها عبر سماسرته وعملائه وأدواته الذين أوجدتهم لخدمة مشروعه الاستعماري، مثلما نقف معاً للدفاع عن المسجد الأقصى ومحاولات تقسيمه زمنياً ومكانياً.

بيوره قال أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس الدكتور عبدالله كنعان إن الأردن يبذل طاقاته المستمدة من الشرعية وأمانة الوصاية الهاشمية المتصلة بميراث تاريخي طويل منذ حادثة الإسراء والمعراج ومنذ العهد العثماني للمقدسات المسيحية، مشيراً إلى الجهود التي تقوم بها اللجنة الملكية حيث يتم يومياً إصدار ١٢٠ ألف نسخة إلكترونية عن أخبار ووقائع القدس عدا عن النسخ المطبوعة التي يتم توزيعها شهرياً على الجامعات والباحثين.

وبين أن مكتبة اللجنة تضم خمسة آلاف عنوان عن القضية الفلسطينية، لافتاً إلى أن اللجنة تعمل بالتشارك مع الجهات الأخرى لتحل القضية الفلسطينية أولى اهتمامات الشباب الذي يشكل ٤٦ بالمائة من المجتمع الأردني.

وقال منسق المؤتمر حسين العاصي ان المؤتمر يهدف الى تأكيد هوية القدس العربية وأهمية استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها.

فيما بين رئيس غرفة تجارة الزرقاء حسين شريم ان المؤتمر يجسد أهمية الدور الأردني في الحفاظ على المقدسات ودعم صمود أهلنا في فلسطين المحتلة

وجرى خلال المؤتمر الذي حضره مندوب محافظ الزرقاء الدكتور رضا الغياث وجمع من ممثلي المجتمع المحلي والشبابي، نقاش وحوار، حيث أكد المتحدثون ضرورة الوصاية الهاشمية على المقدسات، ودعمهم وتأمينهم لمواقف وجهود جلالة الملك عبدالله الثاني الراض على الدوام تغيير معالم القدس ومحاولات طمس هويتها العربية والإسلامية.

الرأي ١٠ ص/٢٠١٩/٧/٩

أبو عفيفة ومسك يحاضران في إربد عن (بيت المقدس)

إربد - أحمد الخطيب- لم تغفل المحاضرة التي نظمها فرع رابطة الكتاب الأردنيين بإربد، بعنوان «القدس بين الأسرلة والتهويد وصمود أهلها»، مساء أول من أمس، مفردة واحدة من مفردات التغول الصهيوني تجاه بيت المقدس في مقابل الصمود الأسطوري للمقدسيين.

المحاضرة نفسها التي شارك في محاورها المحامي والناشط المتعدد د. طلال أبو عفيفة، وعضو الهيئة الإسلامية العليا في القدس محمد مسك، ذهبت بعيداً في تقصي مفاصل قضية القدس قبل عام ٦٧ وما بعده، والإحلال المتواصل الذي يقوم به المحتل لطمس معالم القدس، حيث أشرت المداخلات على جملة من الحقائق التي ربما تكون غائبة عن أذهان الكثيرين.

رئيس فرع «كتاب إربد» الباحث عبد المجيد جرادات في كلمة ترحيبية له ألقاها في مستهل المحاضرة التي أدار مفرداتها الكاتب د. ماجد توهان الزبيدي الذي قدّم جملة من المداخلات التاريخية المتعلقة بالقدس وهويتها، عرض جرادات لجملة من الحقائق التي تبناها مؤتمر «القدس بين الفكر والفعل» الذي نظمه منتقى إربد الثقافي العام الماضي، ومن الحقائق التي أشار لها، إرادة تثبيت الشعب الفلسطيني، ومعادلة الوعي بحقيقة القضية.

استهل د. أبو عفيفة المحاضرة التي أقيمت في غرفة تجارة إربد، بورقة تناول فيها القدس قبل ٦٧، لافتاً النظر إلى أنها كانت تعيش بأمان، فيما ظهرت جملة من المعطيات التي أحدثها الاحتلال بعد ٦٧، من مثل: هدم باب المغاربة، وتهويد التعليم، وبناء المستوطنات، وتغيير أسماء الشوارع، ومنع بناء السكن للفلسطينيين، اعتقال المقدسيين، مشيراً بهذا السياق إلى أن نصف سكان القدس إما معتقلون، أو خرجوا بكفالة، أو ممنوع عليهم دخول الأقصى.

من جهته نفت عضو الهيئة الإسلامية العليا في القدس محمد مسك، في مستهل حديثه إلى أن الكلمات الثلاث المتداولة «فلسطين، القدس، والأقصى»، هي المقصودة ببيت المقدس، مشيراً إلى محاولات الاحتلال السيطرة التاريخية والدينية على مدينة القدس منذ مؤتمر (بال) الذي عقد في مدينة بازل بسويسرا عام ١٨٩٧، مبيناً أن الحفريات التي يقوم بها الاحتلال تحت الأقصى تعرضه للانهييار، وآخرها نفق «طريق الحجاج».

وأوضح أن المقدسيين في محاولات تصديهم للاحتلال، ابتكروا أدوات للمقاومة، من مثل، إعطاء مفاتيح الأبواب للأطفال، ثم خلعها بعد أن استجوب المحتل آباءهم.

وفي نهاية ورقته التي ألقاها أكد مسك أهمية الحفاظ على الوصاية الهاشمية على المقدسات، وأهمية الوحدة الوطنية للدفاع عن فلسطين والقدس والكرامة، إلى ذلك قدم جملة من التوصيات، منها، العمل على تحرير القدس كاملة، وتشكيل لجنة علماء آثار للتوثيق، ونشر الوعي بأهمية القدس الشرعية. الرأي ٢٠١٩/٧/٩/ص ٢٢

هيئات "لبنانية وفلسطينية وعربية" تنظم اللقاء الشعبي الثاني في بيروت ضد صفقة القرن ويطلقون "ميثاق الأمة ضد صفقة العار"

بدعوة من المؤتمر القومي العربي، والمؤتمر القومي/الإسلامي، والمؤتمر العام للأحزاب العربية، ومؤسسة القدس الدولية، واللقاء اليساري العربي، والجبهة العربية التقدمية، انعقد الملتقى الشعبي العربي الموسع "متحدون في مواجهة صفقة العار" في العاصمة اللبنانية بيروت بحضور ٣٠٠ شخصية سياسية وحزبية ونقابية وثقافية وحقوقية وإعلامية لبنانية وفلسطينية وعربية.

ويأتي هذا اللقاء استكمالاً للقاء السياسي - الشعبي الذي انعقد في الثاني من حزيران/يونيو الفائت عشية ورشة كوشنير الفاشلة في المنامة، وأصدر المجتمعون "ميثاق الأمة ضد صفقة العار" الذي أكد على الرفض الكامل لما يسمى بصفقة القرن بتجلياتها وخطواتها السابقة والحالية والقادمة كافة. وجاء في الميثاق: "إن مشروعنا هو دعم المقاومة بأشكالها كافة وفي مقدمتها دعم المقاومة المسلحة، مما يتطلب من أبناء الأمة وقواها وتنظيماتها كافة ومن أحرار العالم تقديم كل أشكال الدعم للمقاومة وخاصة مسيرات العودة والمرابطة في الأقصى".

واعتبر المجتمعون في ميثاقهم "ميثاق الأمة ضد صفقة العار" أن انخراط أية جهة أو نظام عربي أو إسلامي في مسار الصفقة المشؤومة خيانة للأمة ولثوابتها ومقدساتها (وشراكة) في جريمة محاولة الإجهاز على قضية فلسطين.

وتمن المجتمعون الموقف الجامع للشعب الفلسطيني، سلطة وفصائل وأبناء فلسطين كافة، ضد ما يسمى بصفقة القرن، واعتبر المجتمعون أن هذا الإجماع فرصة تاريخية نادرة ليضع الفلسطينيون يداً في

يد للتصدي لهذا الخطر الداهم، مؤكدين أن الوقت قد حان للإعلان عن انتهاء اتفاقيات أوسلو ومخرجاتها ولتبني برنامج فلسطيني موحد على طريق تحرير فلسطين وعاصمتها القدس.

ودعا المجتمعون إلى العمل على تنظيم قمة شعبية عربية ضد ورشة العار التي عقدت في المنامة لإعلان الموقف العربي والإسلامي الحقيقي من صفقة العار، مؤكدين على ضرورة العمل الحثيث للدفع بمقاطعة هذه الورشة المشؤومة، ودور شعب البحرين في إفشال هذه الورشة. وأكد المجتمعون على أن مقاومة كافة أشكال التطبيع مع الصهاينة، باعتبار التطبيع مدخلا أساسياً لإنجاح صفقة ترمب وعملائه.

وختم الميثاق: "فليكن برنامجنا هو المقاومة على طريق التحرير وليكن نهجنا هو وحدتنا وهو تصويب البوصلة باعتبار فلسطين قضيتنا الأساسية واعتبار الكيان الصهيوني عدونا الحقيقي والعمل على التصدي لكافة أشكال التطبيع".

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/٧/٨

آراء عربية

جرائم الحرب الإسرائيلية لن تسقط بالتقادم

سري القدوة

ان المجازر الارهابية التي نفذتها العصابات المحتلة بحق الانسان والأرض الفلسطينية هي حكاية جرح ووطن، امتدت عبر الاجيال لتشكل هذا التاريخ الفلسطيني والمأساة التي كبرت معنا، جرحا عميقا لا يعرف المحن، تسببت في مأساة شعب سرقت اراضيه ودمرت حقوقه وشرد عبر بقاع الارض ، لتعترف اليوم وتكشف وسائل الاعلام الاسرائيلية عن تلك المجازر البشعة التي ارتكبتها العصابات الاسرائيلية بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

لقد ارتكبت قوات الاحتلال العسكري والمجموعات المسلحة التابعة لها الجرائم البشعة واستخدمت الاساليب المحرمة دوليا لبث الخوف والرعب في قلوب السكان الامنين ودفعهم للهروب من الموت وترك المكان وتهجيرهم بقوة البطش وإعمال القمع والتنكيل المستخدمة، حيث اعترفت وسائل اعلام الاحتلال الاسرائيلي الاسبوع الماضي عن بعض ممارسات هذه الجرائم ونشرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية تقريرا مطول كشفت خلاله عن تفاصيل احدى المجازر التي نفذتها العصابات الصهيونية قبل ٧١ عاما في قرية الصفصاف الفلسطينية في الجليل الأعلى خلال عملية أطلق عليها "حيرام"، وراح ضحيتها ٥٢ رجلا.

جاء ذلك ضمن تحقيق نشرته "هآرتس" في ملحقها الأسبوعي، ويتضمن وثائق مرعبة عن مجازر وجرائم ارتكبتها العصابات الصهيونية ضد الفلسطينيين عام ١٩٤٨ وبعده، وتحجبها سلطات الاحتلال في قسم معلومات سرية للغاية، وفي تفاصيل المجزرة بحسب الوثائق، فإن العصابات الصهيونية

قيدت ٥٢ رجلا مع بعضهم البعض، ووضعتهم في حفرة وأطلقت النار عليهم، وكان ١٠ منهم لا يزالون ينازعون الموت، فيما توسلت النساء وطلبن الرحمة، ووجدت حينها ٦ جثث، ثم ٦١ جثة، كما كان هناك ثلاث حالات اغتصاب، إحداهن لفتاة عمرها ١٤ عاما، أطلقوا النار عليها وقتلواها، وقطعوا أصابع أحد الضحايا بسكين ليسرقوا الخواتم.

وأوضح تحقيق «هآرتس» أن عشرات المجازر ارتكبت، كما جرى اغتصاب الفتيات الصغار، إلى جانب عمليات السلب والنهب، وتفجير وتدمير قرى بأكملها، نفذتها العصابات الصهيونية بأوامر من ديفيد بن غوريون.

ان ارتكاب هذه الجرائم واعتراف حكومة الاحتلال وبعض وسائل الاعلام الاسرائيلية بهذه الممارسات المنافية للقوانين والأعراف الدولية، تدفعنا الي ضرورة المطالبة بتحقيق دولي للكشف عن الأرشيف الاسرائيلي وطبيعة المعلومات التي تحتويه ومدى الاعمال البشعة والإرهابية التي ارتكبتها هذه الفرق والعصابات بحق السكان اصحاب الارض، حيث ان هذا الارشيف الاسرائيلي لم يكن متاحا لأحد الاطلاع علي محتوياته وليس متاحا تماما للجمهور، وأيضا يوجد الارشيف العسكري الذي لم يخرج عنه إلا ما ندر من الوثائق، أما تلك التي تتصل بمسألة الاغتيالات أو مخططات ارتكاب مجازر على غرار ما حدث عام ١٩٤٨ فإنها تخفى وتدفن، فبات اليوم ومن المهم جدا وفي ضوء ما نشر من معلومات العمل علي تشكيل فريق تحقيق دولي، والسعي لمحاكمة الاحتلال الاسرائيلي علي هذه الجرائم وفضح الاحتلال ونشرها علي المستوي الدولي

ان استمرار محاولات إسرائيل طمس جميع دلائل النكبة عبر سرقة وإخفاء الوثائق المتعلقة بالتاريخ الفلسطيني، واستمرار حجب الوثائق التاريخية وإخفاء الحقائق والتكتم عن أسرار النكبة، لا يمكن ان يستمر طويلا، فتلك الجرائم المروعة هي شاهدة حية على الواقع الذي عايشه الشعب الفلسطيني، حيث سجل التاريخ انهم قاموا بتهجير شعب بالكامل وسرقة اراضيهم وإقامة المستوطنات الغير شرعية علي الارض الفلسطينية في معركة مفتوحة منذ عام ١٩٤٨ وممتدة لحتى اليوم.

أن الشعب الفلسطيني يمتلك الحق في الدفاع عن نفسه، والمضي قدما بإحالة ملفات جرائم الاحتلال الإسرائيلي إلى المحكمة الجنائية الدولية والعمل على فضح سياسات الاحتلال الإسرائيلي على المستوي الدولي، وفضح السياسة الأمريكية التي باتت منحازة للاحتلال الإسرائيلي وعنجهيه، وأنه حان الوقت لإنهاء أطول احتلال بالتاريخ المعاصر.

إننا نشهد صورة استيطانية وجرائم متواصلة استمرت عبر التاريخ، ومع تصاعد المواقف الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني حيث يتم فتح الباب على مصراعيه لتصعيد سياسة الاستيطان، والاستمرار في اعتقال المزيد من أبناء الشعب الفلسطيني، ومصادرة الأراضي، والاستفادة من حالة الانقسام الفلسطيني الواقعة في الضفة وغزة، وممارسة التنكيل بالشعب الفلسطيني بكل صورة وفرض الاحتلال بالقوة.

أن الصراع لا يمكن أن ينتهي، بأي حال من الأحوال في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي واحتلال واغتصاب ومصادرة الأراضي الفلسطينية، وأنه لن يتم إفراغ القضية الفلسطينية من محتواها الوطني، مهما تكالبت كل قوى البطش والعدوان وتفرعت وتشابكت المؤامرات، فلا يمكن ان ينتصر الباطل علي الحق، ودائماً كان الحق هو المنتصر، والشعب الفلسطيني يملك الحقوق، التي لا تسقط بالتقادم، فهذا الحق هو حق قانوني وشرعي وتاريخي ، ولا يمكن ان يسقط مهما استمر الزمن.

اننا ندعو ونطالب بضرورة تشكيل اوسع هيئة اعلامية وقضائية ودبلوماسية وإعلامية فلسطينية وعربية ودولية، لمحاكمة اسرائيل علي جرائم الحرب التي ترتكبتها بحق الشعب الفلسطيني، ومواجهة جرائم الاحتلال، ولقد حان الوقت لملاحقة حكومة الاحتلال قضائياً، وكشف القناع عن وجه الاحتلال الغاصب لأرضنا، انه الوقت المناسب للدق على جدران المحاكم الدولية، لمحاكمة المجرمين وقتلة الاطفال ومغتصبي النساء، وكل من ارتكب المجازر بحق ابناء الشعب الفلسطيني.

سفير النوايا الحسنة في فلسطين - رئيس تحرير جريدة الصباح الفلسطينية

الدستور ٢٠١٩/٧/٩ ص ١٦

آراء أجنبية وعبرية مترجمة

موقف ترامب من الفلسطينيين قلب السياسات الأميركية رأساً على عقب

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

غريغوري أفتانديليان* - (ذا أراب ويكلي) ٢٠١٩/٧/٦

على الرغم من أن منتقدي السياسة الأميركية قد أكدوا منذ فترة طويلة أن واشنطن كانت منحازة معظم الوقت لصالح إسرائيل، فإن هذا لا يعني أن الولايات المتحدة - على الأقل حتى وقت قريب للغاية - قد تخلت عن الفلسطينيين.

يجب أن نتذكر أن الولايات المتحدة دعمت في العام ١٩٤٧ اقتراح حل الدولتين الأول - خطة التقسيم التي اقترحتها الأمم المتحدة لفلسطين، والتي تصورت إقامة دولة يهودية وأخرى عربية، مع وضع القدس تحت الإدارة الدولية.

ثم تم تعليق فكرة الدولتين بعد حرب ١٩٤٨، عندما استولت دولة إسرائيل الناشئة حديثاً على مساحة أكبر من التي اقترحتها لها خطة التقسيم، وأصبحت الضفة الغربية والقدس الشرقية خاضعة للسيطرة الأردنية بينما خضع قطاع غزة للسيطرة المصرية. وبعد حرب العام ١٩٦٧، سوف تصبح تلك المناطق بدورها تحت السيطرة الإسرائيلية.

تسببت حرب العام ١٩٤٨ في صنع حوالي ٧٥٠.٠٠٠ لاجئ فلسطيني، لكنهم تلقوا الدعم من وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، والتي تلقت منحاً مالية كبيرة من الولايات المتحدة، بدءاً من العام ١٩٤٩.

من وجهة نظر صانعي السياسة الأميركيين في ذلك الوقت، نال الفلسطينيون الجزء الأكبر من المعاناة والألم في نزاع العام ١٩٤٨، ولذلك كانت واشنطن حريصة على إظهار أنها ستدعمهم من خلال الأونروا. ومع تخمر الحرب الباردة في ذلك الوقت، أراد المسؤولون الأميركيون أيضاً كسب التأييد من الدول العربية، وكان الدعم الاقتصادي للاجئين الفلسطينيين إحدى الطرق لتحقيق ذلك.

منذ أواخر الستينيات وخلال معظم الثمانينيات، اتخذت الولايات المتحدة موقفاً قوياً ضد منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعات الفلسطينية الأكثر تطرفاً مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بسبب ما اعتبرته استخدامها للإرهاب وعلاقتها مع موسكو.

ومع ذلك، سرعان ما أدركت واشنطن أن منظمة التحرير الفلسطينية تمثل معظم المجتمع الفلسطيني، وأن انتهاج سياسة تتجاهل هذه الحقيقة ستكون له نتائج عكسية. وبعد أن أعلن زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات علناً، برعاية الولايات المتحدة، في العام ١٩٨٨ أنه يعترف بإسرائيل وينبذ الإرهاب، دخلت الولايات المتحدة في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بعد أعوام عدة، توصلت حكومة حزب العمل الإسرائيلية برئاسة يتسحق رابين إلى الرأي نفسه، وهو ما أنتج اتفاقيات أوسلو. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة لم تكن جزءاً من المفاوضات التي أنتجت الاتفاقيات، إلا أن الرئيس الأميركي بيل كلينتون أيدتها بشدة واستضاف حفل التوقيع الذي شهد المصافحة بين رابين وعرفات في البيت الأبيض.

كانت عواطف كلينتون المؤيدة لإسرائيل معروفة جيداً، لكنه أصبح صديقاً للفلسطينيين أيضاً. وقد استقبل عرفات مرات عدة في البيت الأبيض، وسافر إلى غزة ودعم تقديم مساعدات اقتصادية أميركية كبيرة للضفة الغربية وغزة.

على الرغم من أن اتفاقيات أوسلو فشلت - وأصبح كلينتون غاضباً من عرفات لعدم قبوله العرض الإسرائيلي الأخير في كامب ديفيد الثاني - كان كلينتون يدرك أن القضايا السياسية، وليس الاقتصادية، هي التي تقع في صميم الموضوع.

بالنسبة لخليفته؛ جورج دبليو بوش، وعلى الرغم من أنه رفض التعامل مع عرفات، فإنه دعا صراحة إلى حل الدولتين وأيد خليفة عرفات، محمود عباس. كما فشلت جهود عملية السلام التي بذلها الرئيس باراك أوباما أيضاً، لكنه كان أول رئيس أميركي يتحدث صراحة عن الفلسطينيين الذين يعانون من "الإهانات اليومية"، وقال "إن أميركا لن تدير ظهرها لتطلعات الفلسطينيين المشروعة إلى الكرامة والفرصة وإقامة دولة خاصة بهم".

لا شك في أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب فريد من نوعه لأنه قام بقلب هذه السياسة رأساً على عقب. إنه لم يكتف بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إلى تلك المدينة فحسب - وهي الأمور التي قاومها جميع الرؤساء الأميركيين السابقين - لكنه قطع المساعدات الأميركية عن الأونروا، وقلل بشكل كبير من المساعدات الأميركية للفلسطينيين، وقام بإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن.

وفي آخر ميزانية له، اقترح ترامب تقديم ٣٥ مليون دولار فقط للفلسطينيين في الضفة الغربية - للتدريب على إنفاذ القانون فحسب. وعلاوة على ذلك، يبدو أنه يدعم كل شيء يريده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

هذا التغيير في السياسة الأميركية دفع القيادة الفلسطينية إلى تعليق المحادثات مع واشنطن. ومع أنه لم يتم كشف النقاب عن خطة عملية ترامب للسلام، التي صاغها إلى حد كبير صهره جاريد كوشنر، فإنه يشاع أنها لا تدعم قيام دولة فلسطينية. ورأى الفلسطينيون أن المؤتمر الأخير الذي عقدته الإدارة الأميركية في البحرين، والذي هدف إلى استدراج تعهدات بتقديم الدعم الاقتصادي لهم، هو وسيلة للالتفاف على قضية السيادة الفلسطينية وتأجيلها في نهاية المطاف.

وهكذا، قاطع الفلسطينيون المؤتمر، وأرسلت دول عربية عدة مسؤولين من المستوى الأدنى لحضوره. وعلى الرغم من جهود إدارة ترامب لتسويق المؤتمر على أنه "تجاح"، فإنه كان فشلاً إلى حد كبير. من الصعب تخيل أن أي رئيس أميركي آخر قد يتبع سياسة تهدف إلى "شراء" الفلسطينيين من دون عملية سياسية تؤدي إلى قيام دولة فلسطينية.

ومع ذلك، من غير المرجح أن يغير ترامب مساره ويخرج بخطة سلام تلبى الحد الأدنى من التطلعات السياسية الفلسطينية. ولا بد أنه أجرى بلا شك حساباً سياسياً توصل من خلاله إلى أن من الأفضل أن يبقى محلاً لرضا بنيامين نتياهو بدلاً من الضغط عليه لتقديم تنازلات. سوف ترضي هذه السياسة قاعدته السياسية، لكنها لن تفعل شيئاً لتحقيق السلام أو استعادة مصداقية الولايات المتحدة لدى الفلسطينيين، وهو ما كان قد سعى إليه العديد من أسلافه من أجل تحقيق اتفاق سلام حقيقي.

* محاضر في كلية باردي للدراسات العالمية بجامعة بوسطن، وهو محلل سابق في قسم الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الأميركية.

* نُشر هذا المقال تحت عنوان:

Trump's position on Palestinians upending past US policies

الغد ٢٠١٩/٧/٩ ص ٢٠

**‘Jordan will not accept any compromise or deal that neglects
Palestinians’ rights’
Shtayyeh meets with Razzaz, says visit step towards ‘breaking ties
with occupation’**

By JT - Jul 08,2019 - AMMAN — Prime Minister Omar Razzaz stressed on Sunday that Jordan, under the leadership of His Majesty King Abdullah, supports Palestinians in facing the unilateral procedures of the Israeli occupation, noting that these practices violate all international laws.

The premier's remarks came during a one-on-one meeting with Palestinian Prime Minister Mohammad Shtayyeh, followed by expanded talks attended by several ministers from both countries.

Razzaz reiterated the Kingdom's stance and commitment not to accept any compromise, project, deal or solution that neglects the Palestinians' legitimate rights to end the occupation and establish their independent state on the pre-1967 lines with East Jerusalem as its capital, the Jordan News Agency, Petra, reported.

“We cannot think of or accept an economic solution as an alternative or in isolation from a political solution to the issue,” Razzaz stressed.

He also emphasised that Jordan will never concede Jerusalem or the Hashemite Custodianship over the Islamic and Christian holy sites, expressing appreciation for Palestine and many countries for supporting the Kingdom's historical role in this regard.

On the sidelines of the meeting, during which bilateral ties and the means to enhance them at all levels were discussed, Jordan and Palestine signed two memoranda of understanding on the mutual accreditation of conformity certificates and quality marks, and industrial ownership, and a third was signed between the Jordan Food and Drug Administration and the Palestinian Standards Institution.

In the presence of Razzaz and Shtayyeh, the minutes of the Jordanian-Palestinian ministerial meeting were also signed (see separate story).

The premier expressed confidence that such meetings would lead to implementing practical steps in all issues that were discussed previously by the technical committee in the energy, transport, commercial exchange and services, mainly health sectors.

For his part, Shtayyeh praised the Jordanian stance, under His Majesty's leadership, that supports Palestinians in receiving their legitimate rights, at the top of which is the establishment of an independent Palestinian state.

Shtayyeh stressed that Jordan is not merely a gateway for Palestinians, but it represents a bridge to Arabs and the world.

The Palestinian premier noted that this visit to the Kingdom is one step in Palestine's strategy to “gradually break ties with the occupation and enhance the depth of Arab ties”.

He also expressed his gratitude for the Kingdom's role in facilitating some 2.6 million trips across the King Hussein Bridge and 1.2 million trips for Palestinians through Queen Alia International Airport, as well as facilities presented to Hajj and umra performers.

In remarks to the press following the bilateral discussions, Razzaz said that Jordan and Palestine see eye-to-eye regarding the road to peace, which can only be realised through

granting the Palestinian people their right to an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital and guaranteeing the refugees' right to return.

At the economic level, he noted that there are economic challenges imposed by the occupation authorities, which hinder more commercial exchange between Jordan and Palestine.

The premier said that both countries put forward an executive plan to carry out the signed memos within weeks and months rather than within years.

For his part, Shtayyeh referred to the latest meeting between King Abdullah and Palestinian President Mahmoud Abbas, during which His Majesty urged to put all Jordanian expertise and national products in the service of the Palestinian market.

Jordan Times Jul 08,2019

Wadi al-Hummos residents facing displacement

By Anan Shehadeh

BETHLEHEM, Monday, July 08, 2019 (Wafa) – In 2005, precisely when the Israeli authorities began building the apartheid wall in Jerusalem and Bethlehem areas, the suffering of the residents of the Wadi al-Hummos, an area part of Sur Bahir, a Palestinian neighborhood southeast of the occupied city of Jerusalem, began to surface and gradually worsen.

The neighborhood, which is about 6000 dunums in area, was divided into two parts when building the wall was completed, with half of it being inside the wall, that is on the Jerusalem side, and the other half outside it that remained part of the West Bank, which is an area that reaches its borders from Sur Baher to Beit Sahour and other nearby villages in the Bethlehem district.

Last month, Israel decided to demolish 100 residential apartments on the West Bank side of the wall claiming they were built too close to the wall. It gave the resident until July 18 to evacuate the area.

The head of the services committee in Wadi al-Hummos, Hamada Hamada, said that the land where the buildings are located is under the jurisdiction of the Palestinian Authority (PA) as defined in the Oslo Accords which classified the West Bank into areas A (under PA rule), B (joint PA, Israeli rule) and C (full Israeli control).

Hamada told Wafa that 6000 people live in Wadi al-Hummos and with the urgent need for urban expansion, residents of Sur Baher started to expand and built homes on their own land. However, with the construction of the wall and dividing Sur Baher land and people, problems began to surface with Israel issuing halt construction orders and threats of demolition.

Hamada said the Israeli municipality of West Jerusalem would not provide them with services and at the same time refused to acknowledge that this land was under PA control. Whenever they asked for services, the municipality would tell him to go and get it from the PA.

“All the buildings have legal permits by the local government in Bethlehem,” he said, pointing to the poor conditions of life because of the absence of infrastructure from sewage network, water and even roads and the chaos of the construction process.

Hamada noted that many people are threatened to have their Israeli IDs revoked and thus prevented from receiving medical services in Israeli hospital, stressing that many of the citizens are facing serious difficulties in registering their children in their personal IDs, and

that there are a number of young men, boys and children, including those over the age of 22, who are still without civil documents.

“My daughter is three years now and she is still without legal documents. She has only a birth certificate without a number,” he said.

“There is a clear policy of emptying the area in order for it to be an extension of the surrounding settlements. I personally pay NIS \$600 for national health insurance, as it is required in Israeli law, but I do not receive any services in return.”

Hamada pointed out that the people of Sur Bahir are Palestinian refugees who have UN cards and therefore it is necessary to protect them and not to displace them again, stressing that the demolition decision orders the owners of buildings and facilities to demolish them by themselves. If not, Israel will demolish them at their expense, which sometimes can cost up to \$30,000. He added that the danger lies in the fact that if the 100 apartments are demolished, the same thing will happen to the buildings in other areas and thus the displacement of more than 6000 citizens from their homes and land, meaning it could be the largest migration since 1967. The governor of Bethlehem Kamel Hamid called for an action plan to thwart all the Israeli measures in the region. “We all have to work together to reduce settlement ambitions in the region, especially Bethlehem, in general, “ he said. “It requires focusing on the legal side as well as providing all forms of aid and assistance to the population from water, electricity and infrastructure through a joint committee to ease the damage they are expected to face.” He pointed out that there should be a clear understanding on a program of peaceful resistance in terms of setting up tents for protesting and expanding popular participation, as happened in Khan al-Ahmar, stressing that Bethlehem has recently been subjected to a raging settlement attack and repeated incursions. The director of the office of the Wall and Settlements Resistance in Bethlehem, Hassan Breijieh, told Wafa that Wadi al-Hummos area attracted residents of Jerusalem who wanted to escape the difficulty of life under Israeli law there. He pointed out that the demolition decision was issued by the Israeli Supreme Court at the recommendation of the Israeli army, noting that no clashes or any other military confrontations ever happened in the area. In fact, it was the Israeli forces who committed a crime against a young man from Hebron when they shot him while trying to reach Al Aqsa Mosque to perform Friday prayers in the Islamic holy month of Ramadan. Breijieh said the area has been quiet but there are attempts by the Israeli forces to create a state of tension there in order to cause confusion and implement plans of demolition of houses and justify the construction of the wall for “security reasons,” pointing out that the wall is illegal and causes harm according to international tribunals on the matter.

He said that a tent will be set up in the area outside the wall and will be used for solidarity purpose, adding that the area was chosen because it can easily be reached by individuals and delegations. The director general of local government in Jerusalem, Musa al-Sha'er, said that a service committee in Wadi Al-Hummos was established in 2018 in order to provide services and be the authorized party to deal with the official authorities.

He pointed out that the granting of building permits in the region is still ongoing and it is the job of the PA, and that there are projects to be implemented in the coming period that include rehabilitation of the streets and the establishment of drinking water pipes. The local government gives \$15,000 monthly to the Services Committee as operating expenses and to strengthen stability.

He explained that the area belongs administratively to Jerusalem, but at times the Local Government in Bethlehem was given the right for granting building permits.

Wafa July 08, 2019

Israeli settlers take over Palestinian-owned building in Jerusalem neighborhood

JERUSALEM, Monday, July 08, 2019 (Wafa) – Israeli settlers took over today a Palestinian-owned building in Suwwana area on the Mount of Olives in occupied East Jerusalem, according to local sources.

They told Wafa that Israeli police escorted the settlers in their takeover of the building that houses four apartments and owned by Ihab Mahdar.

Settlers were seen removing furniture from the building and throwing it in the street.

No further details were available on the takeover.

Wafa July 08, 2019





يتشرف اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين وبالتعاون مع وزارة الثقافة
والمركز الثقافي الملكي بدعوتكم لحضور حفل استذكار وتأبين

المرحوم الحاج زكي الغول - أمين القدس

وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٩/٠٧/١٠
المركز الثقافي الملكي - قاعة المؤتمرات

للاستفسار ٠٧٩٩٢٠٤٦٧٢

رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين
عليان موسى العدوان

برنامج حفل التأبين



	مادة فقهية وشهادات بحق الراحل
أ. عليان العدوان	كلمة رئيس اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين
وزارة الثقافة	كلمة وزارة الثقافة
د. عبدالله كنعان	كلمة اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأب سلفر عازر	كلمة المركز المجتمعي المسكوني (الخيمة)
أ. محمد سعيد العباسي	كلمة جمعية سلوان الخيرية
د. عمر الغول	كلمة آل الفقيد
د. مهدي الغمي المقسي	إدارة الحفل